

لسان العرب

(زهر) الزَّهْرَةُ نَوْرٌ كل نبات والجمع زَهْرٌ وخص بعضهم به الأبيض وزَهْرُ
النبت نَوْرٌ وكذلك الزهْرَةُ بالتحريك قال والزَّهْرَةُ البياض عن يعقوب يقال
أَزْهَرُ بَيِّنُ الزَّهْرَةِ وهو بياض عتق قال شمر الأزْهَرُ من الرجال الأبيض
العتيق البياض النَّيِّرُ الحَسَنُ وهو أحسن البياض كأنَّ له بَرِيْقًا ونُورًا
يُزْهَرُ كما يُزْهَرُ النجم والسراج ابن الأعرابي النَّوْرُ الأبيض والزَّهْرُ الأصفر
وذلك لأنه يبيضُّ ثم يصفّر والجمع أَزْهَارٌ وَأَزْهَابٌ جمع الجمع وقد أَزْهَرَ الشجر
والنبات وقال أبو حنيفة أَزْهَرَ النباتُ بالألف إذا نَوَّرَ وظهر زَهْرُهُ وزَهْرٌ
بغير ألف إذا حَسُنَ وأزْهَرَ النَّبتُ كازْهَرَ قال ابن سيده وجعله ابن جني رباعيًا
وشجرة مُزْهَرَةٌ ونبات مُزْهَرٌ والزَّاهِرُ الحَسَنُ من النبات والزَّاهِرُ المشرق
من ألوان الرجال أبو عمرو الأزهر المشرق من الحيوان والنبات والأزْهَرُ اللَّابِنُ
ساعة يَحْلَبُ وهو الوَضْحُ وهو النَّهْصُ .

(* قوله « وهو الناهص » كذا بالأصل) والصَّريحُ والإزْهَارُ إزْهَارُ النبات وهو
طلوع زَهْرِهِ والزَّهْرَةُ النبات عن ثعلب قال ابن سيده وأُراه إنما يريد النَّوْرَ
وزَهْرَةُ الدنيا وزَهْرَتُهَا حُسْنُهَا وبَهْجَتُهَا وَغَضَارَتُهَا وفي التنزيل العزيز
زَهْرَةَ الحَيَاةِ الدنيا قال أبو حاتم زَهْرَةُ الحَيَاةِ الدنيا بالفتح وهي قراءة العامة
بالبصرة قال وزَهْرَةُ هي قراءة أهل الحرمين وأكثر الآثار على ذلك وتصغير الزَّهْرِ
زُهَيْرٌ وبه سمي الشاعر زُهَيْرًا وفي الحديث إِنْ أَدَّوْفَ مَا أَخَافَ عَلَيْكُمْ مِنْ
زَهْرَةِ الدُّنْيَا وَزِينَتِهَا أَيْ حَسْنِهَا وَبَهْجَتِهَا وَكثرة خيرها والزَّهْرَةُ الحَسَنُ والبياض
وقد زَهَرَ زَهْرًا والزَّاهِرُ والأزْهَرُ الحَسَنُ الأبيض من الرجال وقيل هو الأبيض فيه
حمرة ورجل أَزْهَرُ أَيْ أبيض مُشْرِقُ الوجه والأزهر الأبيض المستنير والزَّهْرَةُ
البياض النَّيِّرُ وهو أحسن الألوان ومنه حديث الدجال أَعْوَرُ جَعْدُ أَزْهَرُ وفي
الحديث سألوه عن جَدِّ بني عامر بن صعصعة فقال جملُ أَزْهَرُ مُتَفَاجٍ وفي الحديث
سورة البقرة وآل عمران الزَّهْرَوانِ أَيْ المُذِيرَتَانِ المُضِيئَتَانِ واحدهما
زَهْرَاءُ وفي الحديث أَكْثَرُوا الصَّلَاةَ عَلَيَّ فِي اللَّيْلِ الغرَّاءِ واليوم الأَزْهَرُ أَيْ
ليلة الجمعة ويومها كذا جاء مفسرًا في الحديث وفي حديث علي عليه السلام في صفة سيدنا
رسولُ الله ﷺ كان أَزْهَرَ اللَّوْنِ ليس بالأبيض الأَمْهَقِ والمرأة زَهْرَاءُ وكل لون
أبيض كالدُّرَّةِ الزَّهْرَاءِ والحُوَارِ الأَزْهَرِ والأزْهَرُ الأبيضُ والزَّهْرُ ثلاثُ

ليال من أوّل الشهر والزرّ هَرّةٌ بفتح الهاء هذا الكوكب الأبيض قال الشاعر قد
وكَلَّلتَنِي طَلَّاتِي بالسَّمْسَرِه وَأَيَقَطَّتَنِي لَطْلُوعِ الزُّهَرِه وَالزُّهُورُ
تَلَأَلُو السراج الزاهر وزَهَرَ السراجُ يَزْهَرُ زُهُوراً وازْدَهَرَ تَلَأَلَ وكذلك الوجه
والقمر والنجم قال آل الزُّبَيْرِ نُجُومٌ يُسْتَضَاءُ بِهِمْ إِذَا دَجَا اللَّيْلُ من
طَلْمَائِهِ زَهَرَ وقال عَمَّ النَّجُومَ ضَوْءُهُ حين بَهَرَ فَعَمَرَ النَّجْمَ الذي
كان ازْدَهَرَ وقال العجاج ولَّي كَمِصْبَاحِ الدُّجَى المَزْهُورِ قيل في تفسيره هو من
أَزْهَرَهُ إِكْ كما يقال مجنون من أَجَدَّهُ والأَزْهَرُ القمر والأَزْهَرَانِ الشمسُ
والقمرُ لنورهما وقد زَهَرَ يَزْهَرُ زَهْراً وزَهَرَ فيهما وكل ذلك من البياض قال
الأزهري وإذا نعته بالفعل اللازم قلت زَهَرَ يَزْهَرُ زَهْراً وزَهَرَ النَّارُ
زُهُوراً أَضَاءتْ وَأَزْهَرَ تُها أَنَا يقال زَهَرَ بِكَ ناري أَي قويت بك وكثرت مثل
وَرَيْتُ بِكَ زنادي الأزهري العرب تقول زَهَرَ بِكَ زنادي المعنى قُضِيَتْ بِكَ حاجتي
وزَهَرَ الزُّنْدُ إِذَا أَضَاءتْ ناره وهو زَنْدٌ زَاهِرٌ والأَزْهَرُ النَّيِّرُ ويسمى
الثور الوحشي أَزْهَرَ والبقرة زَهْرَاءَ قال قيس بن الخَطِيمِ تَمَّشِي كَمَشِّي
الزَّهْرَاءِ فِي دَمَثِ الرِّوَضِ إِلَى الحَزَنِ دُونِها الجُرْفُ ودُرَّةٌ زَهْرَاءٌ
بيضاء صافية وأحمر زاهر شديد الحمرة عن اللحياني والازْدِهَارُ بالشيء الاحتفاظ به وفي
الحديث أَنه أَوْصَى أَبَا قَتَادَةَ بِالْإِنَاءِ الذي تَوْضَأَ مِنْهُ فقال ازْدَهَرَ بهذا فإن له
شأناً أَي احتفظ به ولا تَضِعْه واجعله في بالك من قولهم قضيت منه زَهَرَ تِي أَي وَطَّرِي
قال ابن الأثير وقيل هو من ازْدَهَرَ إِذَا فَرِحَ أَي لِيُسْفِرَ وَجْهُكَ وَلِيَزْهَرَ
وَإِذَا أَمَرْتَ صاحِبَكَ أَنْ يَجِدَّ فِيمَا أَمَرْتَ بِهِ قلت له ازْدَهَرَ والِدال فيه منقلبة عن
تاء الافتعال وأصل ذلك كله من الزُّهْرَةِ والحُسْنِ والبهجة قال جرير فَإِنَّكَ قَيِّنُ
وَابْنُ قَيِّنِيْنَ فَازْدَهَرَ بِكَيْرِكَ إِنَّ الكَيْرَ لِلْقَيْنِ نَافِعٌ قال أبو عبيد
وأطن ازْدَهَرَ كَلِمَةٌ لَيْسَتْ بِعَرَبِيَّةٍ كَأَنَّها نَبْطِيَّةٌ أَوْ سَرِيانِيَّةٌ فَعَرَّبْتِ وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ هِيَ
كَلِمَةٌ عَرَبِيَّةٌ وَأَنْشَدَ بَيْتَ جَرِيرٍ وَقَالَ مَعْنَى ازْدَهَرَ أَي افْرَحَ مِنْ قَوْلِكَ هُوَ أَزْهَرُ
بَيِّنُ الزُّهْرَةِ وازْدَهَرَ مَعْنَاهُ لِيُسْفِرَ وَجْهُكَ وَلِيَزْهَرَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ
الازْدِهَارُ بِالشيءِ أَنْ تَجْعَلَهُ مِنْ بِالكَ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ قَضَيْتَ مِنْهُ زَهْرِي بِكسر الزاي أَي
وَطَّرِي وَحاجتي وَأَنْشَدَ الأُمويُّ كَمَا ازْدَهَرَ تَ قَيِّنَةُ بالشِّبْرَاعِ لِأَسْوَارِها عِلَّـ
منها اصْطَبَّاحاً أَي جَدَّتْ فِي عَمَلِها لِتَحْطَى عِنْدَ صاحِبِها يَقُولُ احتفظت القَيِّنَةُ
بِالشِّبْرَاعِ وَهِيَ الأَوْتارُ وَالازْدِهَارُ إِذَا أَمَرْتَ صاحِبَكَ أَنْ يَجِدَّ فِيمَا أَمَرْتَ بِهِ قلت له
ازْدَهَرَ فِيمَا أَمَرْتَكَ بِهِ وَقَالَ ثَعْلَبٌ ازْدَهَرَ بِها أَي احْتَمَلْها وَقَالَ وَهِيَ أَيْضاً
كَلِمَةٌ سَرِيانِيَّةٌ وَالْمِزْهُرُ العود الذي يَضْرِبُ بِهِ وَالزَّاهِرِيَّةُ النَّبْخَتُرُ قال أبو

صخر الهذلي يَفُوحُ الْمِسْكَ مِنْهُ حِينَ يَغْدُو وَيَمْشِي الزَّاهِرِيَّةَ غَيْرَ حَالٍ
وَبَنُو زُهْرَةَ حِيٌّ مِنْ قَرِيشِ أَخْوَالِ النَّبِيِّ A وَهُوَ اسْمُ امْرَأَةٍ كَلَّابِ بْنِ مَرَّةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيِّ بْنِ
غَالِبِ بْنِ فَهْرٍ نَسَبٌ وَلَدَهُ إِلَيْهَا وَقَدْ سَمَتْ زَاهِرَاءَ وَأَزْهَرَ وَزُهَيْرَاءَ وَزَهْرَانَ أَبُو
قَبِيلَةَ وَالْمَزَاهِرُ مَوْضِعٌ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِلدُّبَيْرِيِّ أَلَا يَا حَمَامَاتِ
الْمَزَاهِرِ طَالَمَا بَكَيْتُنَّ لَوْ يَرِثُنِي لَكُنَّ رَحِيمٌ